

④

و رسولُ ربى فيها
فيها الرضاءُ "جَدَى" ..
ما عندكم من شعيرٍ ..
و تكونُ لى فى "غُسلى"
و تكونُ فى "أكفانى"
و الأُنسُ فى "مقبرتى"
و تردُّ الأَكوانُ
أسمى الصلاة عليكم
فتقولُ : هذى منكم
أعلى السلام إليكم

كالبدرِ فى الهالاتِ
و يقول منك .. فهاتِ
كالنورِ فى المشكاةِ
طَهْرى مِنَ السَّوآتِ
سترا من الزلَّاتِ
و "الحشرِ" .. لى جَنَّتَى
فى فَرَجِها .. صلواتى
منى على الهاماتِ
لخُصُوصِنا فى ذاتى
من رُوحنا .. و صلَّاتى

من شعر عبد الله / صلاح الدين القوصى
www.alabd.com , www.القوصى.com
alabd@hotmail.com

①

٣٧ - صلاة العوالم

أعلى الصلاة عليكم
أسمى الصلاة عليكم
يا سيد الأكوان
أنت الموحدُ فيه
نورُ الهداية يسرى
و النورُ منه يشعُ
هذا الحضورُ .. غريبُ
إنى .. عرفتُك حقًا ..
إنى .. أحبُّك صدقًا ..
لا فى الحياة .. و لكنْ

يا سيد الساداتِ
مِن نورِ قُدسِ الذاتِ
يا نورَ عرشِ الذاتِ
بعوالمٍ .. و ذواتِ
فى الكونِ .. كالنبضاتِ
فيُبددُ الظلماتِ
فى الكونِ كالمشكاةِ
و السرُّ فى جنباتى
يا حُجَّتى .. و نجاتى
حتى .. و بعد وفاتى

فيكم .. عرفتُ فنائى .. و بقيتُ بالذراتِ !!

٢

منكم .. عرفتُ بقائى ..
أنا .. لستُ أحياء .. إلا
مَنْ قال هذا حبًّا ..
قد ذُبتُ حبًّا حقًّا !!
حتى إذا سألوني
لأجبتهم : هُوَ فِىَّ ..
أو .. إننى أنا فيه ..
لن تفهموا ما أعنى ..
أعلى السلامِ إليكم

فيها الصفاتُ الحسنى
مِنْ نورِ ربى .. صَفَواً ..
و الكونُ .. فى نشواتِ
تعلو على الهاماتِ
فتدورُ فى الطاساتِ
مِنْ رَشْفَةِ الكاساتِ

٣

مِنْ نورِ وجهِ إلهى
كلُّ الملائكِ تجثو ..
مِنْ سِرِّ نورِ فيها ..
و الكونُ فيها يحيا ..
غفرانُ ربى فيها ..
كلُّ الكبائرِ فيها ..
نورُ الرسولِ تناهى
بشفاعةِ قد عَمَّتْ
للنورِ فى المشكاةِ
و الروحُ فى سَكَراتِ
تعلو عن الكلماتِ
بسكينةِ الرحماتِ
لكبائرِ السَقَطاتِ
قد بُدلتْ حسناتِ
بالرحمةِ المهداةِ
مَنْ عاش فى الزلاَّتِ

تهدى القلوبَ وَتَسْرِى
فتنيرُ نَفْسَ جهولٍ ..
كلُّ الخلائقِ ترجو
فى الروحِ كالموجاتِ
ليصيرَ خيرَ هداةِ
فيها التجلياتِ